



الكلية : الآداب

القسم او الفرع : التاريخ

المرحلة: الأولى

أستاذ المادة : أ.م.د. موفق كامل خلف

اسم المادة باللغة العربية : حقوق الإنسان

اسم المادة باللغة الإنكليزية : **Human Rights**

اسم المحاضرة الثامنة باللغة العربية: حقوق الإنسان في العصر الحديث

اسم المحاضرة الثامنة باللغة الإنكليزية: **human rights in the modern age**

الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم  
تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير وأحسن تأويلاً)) النساء الآية ٥٩. فمن حق الفرد  
ان يدافع عن نفسه من ظلم ومن حق الفرد ان يدافع عن حق اي فرد اخر او  
جماعه.

## المحاضرة الثامنة

### حقوق الانسان في العصر الحديث

كان (مارتن لوثر) زعيم الحركة الاصلاح في المانيا وهو مؤسس المذهب  
البروتستانتي وناكر على الكنيسة ورجال الدين ان يكون وسطا بين الانسان وربّه بل  
يتوقف ذلك على ايمان الانسان نفسه وقد تبعه عدد من المفكرين والاصلاحيين في  
الغرب .اذ شهدت اوروبا وخلال القرن الخامس عشر والسادس عشر وبدايه القرن  
السابع عشر ظهور الثورة الصناعية وما رافقها من استكشاف جغرافي واتساع التجارة  
ونمو المدن وقد ادى ذلك كله الى بداية اضمحلال النظام الاقطاعي وبدا نمو الطبقة  
الوسطى ليكون لها دور في حياه المجتمعات الأوروبية وهذه الطبقة هي التي تبنت  
حقوق الانسان وحرياته . ورفعت شعار أصبح رائجا فيما بعد "ان قيمه الانسان تكمن  
في ذاته "

شهدت حقوق الانسان في العصر الحديث نهضه كبيرا بفضل عوامل كثيره منها  
سياسيه واقتصاديّه واجتماعيه وعلميه .فظهرت الكثير من الافكار الجديدة في  
المجتمعات , ومن ثم شهد التاريخ والكثير من الثورات التحررية وظهر علماء من

الفلاسفة في أوروبا استحدثوا افكار جديده في التنمية والحقوق والحريات مثل (جون لوك) الانجليزي و كتابه الشهير " الحكم المدني " الذي دافع بها عن القانون وفي فرنسا اشتهر العالم (مونتيسكيو) عالم اجتماع والذي كتب "روح القوانين" وانتقد به بشده الحكم المطلق في الوقت الذي دخل في العالم الربع الاخير من القرن الثامن عشر الميلادي شهد الغرب حدثين مهمين كان لهما الاثر الكبير في تحويل مجرى التاريخ في مجال حقوق الانسان الاول قيام ثوره الشعوب الأمريكية ضد المستعمر البريطاني و اعلان الاستقلال عام ١٧٧٦ . أما الحدث الثاني فهو قيام الثورة الفرنسية ضد الحكم الامبراطوري و اعلان حقوق الانسان والمواطن عام ١٧٨٩ وكانت ثوره ضد الظلم والاستبداد وفيها تم اعلان حقوق الانسان و اعلان المبادئ الأساسية الثلاثة ( الحرية- المساواة- العدل) وتم تجديد تلك المبادئ عام ١٧٩٣ .

ومن ابرز المناضلين الاحرار الداعين الى مبدا (اللاعنف) المطالبين بالتححر هو (المهاتما غاندي) الذي قام بالعصيان المدني والتي أدت ثورته الى استقلال بلده الهند و اصبح قدوة الكثير من الحركات المطالبة والداعية لحقوق الانسان. وكذلك برز (مارتن كنج) الذي نادى (بالاعنف) او ما تسمى (المقاومة السلمية) والذي دعا الى عدم التفرقة بين السود والبيض نتيجة نضاله بالعصيان المدني اصدرت المحكمة حكمها التاريخي الذي ينص على عدم التفرقة العنصرية.

وقد شهد العالم الحربين العالميتين الاولى عام ١٩١٤ خلفت الملايين من الضحايا من المدنيين او العسكريين والتي أنبثق بعدها عصبة الامم المتحدة والتي لم تتضمن حينها بنوداً بشأن حقوق الانسان والثانية عام ١٩٣٩م وما تطلها من دمار وخراب وخساره العالم الملايين الناس فضلا عن خسارة الأموال والممتلكات وحدث كوارث إنسانية في اليابان وغيرها .وبعدها أسست منظمة الامم المتحدة والتي اعترفت دوليا بحقوق الانسان ثم ادخلت ضمن القانون الدولي والتي جاءت كردة فعل من المجتمع الدولي على الفظائع والماسي التي خلفتها تلك الحروب